

المحاضرة 4 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - حقيقة

الإسلام

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً اللهم علماً ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب العلم - 00:00:58

في الحلقة الرابعة من حلقات مادة العقيدة المستوى الرابع في هذه الحلقة في هذه المحاضرة بمشيئة الله سنتحدث عن موضوع بعنوان كيف تكون عابداً لله سبحانه وتعالى دون ابتداع كما تعلمون ان الواجب علينا تجاه الله سبحانه وتعالى هو العبودية الخالصة - 00:01:16

العبودية الخالصة بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة فيجب علينا ان ان نعبد قلوبنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله الواجب علينا ان نعبد عقولنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله. الواجب علينا ان - 00:01:47
عبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله نبدأ ايها الاحبة في الله بكيفية اصلاح القلب وكيفية تعبيد القلب لله سبحانه وتعالى. اذا اردنا ان نعبد قلوبنا لله فاننا نحتاج مع قلوبنا الى امرين اثنين. الامر الاول هو التخلية - 00:02:15
والامر الثاني هو التحلية المقصود بها ان نخلي قلوبنا من جميع النيات الخبيثة نخلي قلوبنا من الشرك بالله المحبة شرك الخوف شرك الرجاء شرك التوكل نخلي قلوبنا من جميع انواع الشرك. نخلي قلوبنا من النفاق والعياذ بالله. نخلي قلوبنا من - 00:02:38

نخلي قلوبنا من ارادة الدنيا اي من المخلوقين بالاعمال الصالحة اي ولا يكون لنا هم في الآخرة نخلي قلوبنا من الكبر. نخلي قلوبنا من الحسد. نخلي قلوبنا من البغضاء. نخلي قلوبنا من جميع النيات - 00:03:07
الخبيثة ثم نملاً هذه القلوب نملؤها بالنجاة الطيبة التي امرنا الله سبحانه وتعالى وشرعها لنا نملاً قلوبنا بهذه النيات الطيبة. نملاً قلوبنا بآركان الايمان الستة الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر. نملاً قلوبنا بالايمان بالقدر خيره وشره. نملاً قلوبنا بحب الله - 00:03:27

والخوف من وعيد الله والرجاء في ثواب الله. نملاً قلوبنا بالتوكل على الله. الرضا بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نملاً قلوبنا بالصبر نملاً قلوبنا بمحبة المؤمنين نملاً قلوبنا بالتواضع - 00:03:53
سبحانه وتعالى. هكذا نصبح عبدنا قلوبنا لله ونحذر من البدع في الاصلاح القلبي نحذر من ان نملاً قلوبنا بشيء من البدع ونتقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذه البدع هذا لا - 00:04:13

يجوز مثال نحذر من ان نتعبد لله بالحب وحده كما يفعل البعض يتعبدون لله سبحانه وتعالى بالحب وحده دون خوف ودون رجاء هذا يعتبر تعبد اصلاً قلبي بدعي كذلك الظن بان الله سبحانه وتعالى من عدله - 00:04:33
انه يعذب من اتقاه من ظن ان الله سبحانه وتعالى من مات موحداً تائباً الله عز وجل فقد ظن بالله ظن السوء. فكيف يتعبد الانسان لله

بظن السوء به في وعده؟ كذلك ايها الاحبة - 00:04:59

ان نتعبد لله بالحب لكن كمحبة العشيق لعشيقه هذا من البدع ويجب ان نحذر ان نحذر من التعبد لله سبحانه وتعالى بالمحبة العشقية كذلك تسمية اصلاح القلب بغير ما سماه الله سبحانه وتعالى حب الله الخوف انما نسمي هذا الامر بتصور - 00:05:19

نسميه بشيء من من هذه التسميات المبتدعة التي هي تسميات مجملة تحتل حق وباطلا يبتعد الانسان عن ذلك كذلك ان نتعبد لله بالظن بان من تعظيم الله جل جلاله الا نتوجه اليه مباشرة بالدعاء بل نتخذ الشفعاء - 00:05:42

والوسطاء بيننا وبين الله ندعوهم نذبح لهم نذر لهم نستعيز بهم نستغيث بهم ليشفعوا لنا عند الله ام بان هذا هو من تعظيم الله ونتعبد لله بذلك هذا من البدع التي يقع فيها بعض الناس يجب ان نتخلص من ذلك - 00:06:02

كذلك الوقوع في الشرك الربوبية بدعوى الكرامة للاولياء نعتقد ان الله قد اعطى هؤلاء الموتى اه بعض امور تدبير الكون فنسألهم نسألهم ونقول اننا نسألهم مما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من تدبير امر هذا الكون - 00:06:22

فنعتمد في هؤلاء الاولياء انهم يتصرفون في امر الكون هذا من البدع في اصلاح القلب ننقل ايها الاحبة في الله الى السلوك كيف نصلح سلوكنا؟ نعبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى. نعبد جوارحنا لله جل جلاله بالكف - 00:06:41

وبالعمل بالكف ان نكف جوارحنا عن جميع انواع الشرك المتعلق الجوارح شرك الطواف بغير بيت الله بنية التعبد المطاف به نحو ذلك كما يطاف بالكعبة هذا اي شرك يتعلق بالجوارح يجب على الانسان ان يتخلص منه ويتعبد لله جل جلاله - 00:07:04

الكف عن انواع البدع يتوجه الانسان الى المقابر ويتعبد لله سبحانه وتعالى عند القبور رجاء قبول عبادته هذا يجب ان يكف الانسان نفسه عن ذلك. يكف الانسان نفسه عن معصية الله جل جلاله. وبعض - 00:07:32

الناس يقع في تلك المعاصي كالاحتفال بالمولد النبوي وهو يظن انه يتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك يكف الانسان بدنه. يجب ان نكون عبيدا في جوارحنا بكف هذه الجوارح عن الشرك وعن البدعة وعن المعصية. ثم نعمل بهذه الجوارح في - 00:07:52

ايمان بما افترضه الله سبحانه وتعالى علينا. نستكثر من النوافل. نعمل بجوارحنا في اصلاح ديانا بنية صالحة لتكون كل عمل نقوم به في هذا في هذه الدنيا عبادة لله جل جلاله. بر الوالدين - 00:08:15

والدين صلة الارحام حسن الخلق مع الجيران. العمل والكد والكدح ترجو به وجه الله تكون عابدا لله جل جلاله. اجعل كلها في طاعة الله سبحانه وتعالى كل اعمالك المباحة والعاديات حولها الى عبادات بهذه النية الصالحة هكذا انت - 00:08:34

تكون عبدت جوارحك لله جل جلاله. تتنبه من البدع المتعلقة بالسلوك. تبتعد عن ذلك فمثلا لا ليس بشرط حتى تكون عابدا لله ان تتخذ ملابس معينة مختلفة عن ملابس الناس حتى تظهر انك عابد - 00:08:54

لله جل جلاله. فتتخذ لباس معين تتخذ ربطة معينة على الراس. تتخذ لون معين. هذا هذا من البدع. لا يحتاج ذلك حتى تكون عابدا لله لا يحتاج ان تتميز عن الناس بلباس خاص تسمي هذا اللباس العباد - 00:09:15

كذلك ان تنقطع انقطاعا كاملا عن الدنيا تعبد لله وترى انها بهذا تصلح اخرتك. هذا من التعبد لله سبحانه وتعالى بالبدع اتخاذ اماكن للعبادة غير المساجد والخلوة فيها تتخذ الكهوف تتخذ المغارات تتخذ اشياء من هذا القبيل. ثم تتعبد لله سبحانه وتعالى فيها - 00:09:32

هذا من اتخاذ اماكن من اتخاذ اماكن يتعبد فيها هذه الاماكن لم يرد في الشرع انها مخصوصة بتلك العبادات. ابتداء عبادات اذكار بهيئات معينة هذا كله من البدع في اصلاح السلوك ينبغي لنا ان نجتنب ذلك - 00:09:58

كذلك اهمال العمل بالاسباب. يترك الانسان العمل بالاسباب. ويقول انا معتمد على الله سبحانه وتعالى مفوض امري الى الله وهو وهو ليس بمتوكل على الله. اهمال الاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى والتي جربها الناس في الوصول الى - 00:10:18

ثم يريد الانسان ان يصل الى النتائج من غير العمل بالاسباب. نقول هذه من البدع المتعلقة بالسلوك. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - 00:10:38

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات، فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال قبلة واركانها كالقيام وقراءة

الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه - [00:11:12](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة فيتعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة -

[00:11:36](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم

رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - [00:12:01](#)

وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا. كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم

مواقيت الزمانية والمكانية. ومحظورات الاحرام فاجعل عبادتك خالصة لوجه الله - [00:12:21](#)

صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا حياكم الله معاشر طلاب العلم وقفنا قبل الفاصل انه ينبغي لنا

ان نعبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى. وقلنا ان تعبيد الجوارح لله يكون بكف - [00:12:44](#)

في هذه الجوارح عما حرمة الله عز وجل علينا. نكف هذه الجوارح عن الشرك بالله عن الابتداع في دين الله عن الوقوع في معصية

الله لتكون جوارحنا عابدة لله. ثم نستخدم هذه الجوارح في - [00:13:23](#)

في اداء الفرائض وهو احب ما تقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى ان يتقرب اليه بما افترضه عليه. ثم نستكثر من النوافل. ثم

حياتنا سواء الامور العادية العاديات المباحات نجعلها كل هم - [00:13:41](#)

نطلب بها وجه الله لتتحول الى عبادات. هكذا نكون عبدنا جوارحنا لله. وقلنا نحذر من دخول البدع علينا فيما يتعلق بتعبيد الجوارح

لله. فمثلا من دخول البدع ان يتخذ الانسان ملابس خاصة كما ذكرنا - [00:14:02](#)

من البدع ان تتخذ ملابس خاصة تتميز بها عن ملابس الناس بدعوى ان هذه الملابس تدل على ان هذا الانسان عابد لله كاتخاذ الصوف

او غير ذلك هذه من البدع في الملابس - [00:14:22](#)

كذلك الانقطاع الكامل عن الدنيا. يقول الانسان انا طلقت الدنيا طلاقا تاما وعلامة وصوله الى الطلاق الكامل للدنيا ان ترى زوجته

كارملة واولاده كاليتامى. ويتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك ويظن ان اخرته لا تصلح الا بمثل هذا الطلاق هذا من البدع التي ينبغي ان

يحذر منها وهذه البدعة تشوه صورة الاسلام - [00:14:36](#)

شوه صورة المسلمين وتصد الناس عن الدخول في دين الاسلام كذلك يا اخوان ان يتخذ الانسان اماكن للعبادة غير بيوت الله

يتخذها خلوات يذهب الى المغارات يذهب الى الكهوف - [00:15:05](#)

نذهب الى الصحارى ثم يتعبد لله هناك في تلك الخلوات وينقطع عن الجماعات وعن الجمع هذه من البدع كذلك ابتداء عبادات واذكار

بهينات معينة واعداد معينة لم يرد في الشرع - [00:15:20](#)

بذلك العدد ولم يرد في الشرع بتلك الهيئة بتلك الكيفية. هذا يعتبر من البدع كذلك يا اخوان من البدع ان يهمل الانسان العمل

بالاسباب. يهمل الانسان العمل بالاسباب يقول متوكلا على الله - [00:15:37](#)

كذلك من البدع في اصلاح السلوك ان يهمل الانسان الالتزام بشرع الله عز وجل من الاتيان بالاوامر واجتناب النواهي يرى انه قد وصل

في العبودية الى كان خلاص احبه الله فاذا احبه الله اذا هو يفعل ما يشاء. لانه صار مدلا عند الله. من قال هذا الكلام - [00:15:53](#)

ويسمون ذلك بمرتبة اليقين او غير ذلك هذه هذا لا ينفع ولا يصلح ان يتعبد الانسان لله عز وجل بترك الشرع كذلك اهمال ولاء

المؤمنين والبراء من الكافرين واهمال انكار المنكرات يكون الانسان سلبى ويقول انا اتعبد لله سبحانه - [00:16:19](#)

بان اكف عن الناس شري وخيري نقول لا هذا غير صحيح غير صحيح تهمل هذا الولاء والبراء وتهمل انكار المنكرات وتهمل الجهاد في

سبيل الله وتقول انا بهذا انا عابد لله سبحانه وتعالى لا يتعبد الا بهذا - [00:16:38](#)

لا يتعامل ايضا مع الجن بدعوى الكرامة. فيقول ان الجن اصبحوا يخدموني. هذا التعامل مع الجن. بان يقوم خدمتك لا يكون هذا الا

بمقابل. فلا يصلح ان تتعبد لله سبحانه وتعالى بالتعامل مع الجن - [00:16:55](#)

كذلك ايها الاحبة في الله يجب علينا ان نعبد عقولنا لله سبحانه وتعالى كيف نعبد عقولنا لله جل جلاله؟ نقوم مع عقولنا بامرين اثنين.

الامر الاول ان نكف هذه العقول نمنع هذه العقول من ثلاثة امور - 00:17:13

ان نمنح هذه العقول من التفكير في كيفية ذات الله وفي كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. يجب ان نكف عقولنا عن ذلك لان الله

سبحانه وتعالى لم نر ذاته. ولان الله ليس له مثل فنقيس عليه. ولانه لم يردنا الخبر الصادق الموضح - 00:17:34

كيفية صفات الله فوجب علينا ان نتعبد لله بمنع عقولنا من التفكير في ذات الله وفي كيفية صفاته الامر الثاني ان نتعبد لله عز وجل

بكف عقولنا عن التفكير فيما حرمه الله عز وجل علينا اي في الوصول - 00:17:54

الى المحرمات لا يصلح ان يستلقي الانسان على ظهره ويتخيل الصور العارية يتخيل كيف يصل الى آآ معاملة ربا قوية معاملة محرمة

كيف يسرق مال كيف لا يصلح هذا يجب ان نتعبد لله عز وجل بكف - 00:18:14

عقولنا عن التفكير في الوصول الى ما حرمه الله عز وجل علينا. كذلك ان نكف عقولنا عن التفكير في العبادات التي حكمتها تعبدية.

فنتفكر في حكمتها. لماذا صلاة الفجر ركعتين وصلاة المغرب ثلاث؟ ما الحكمة من ذلك؟ لماذا نطوف حول الكعبة سبعة اشواط -

00:18:32

هذه عبادات حكمتها تعبدية حتى تكون عبدا لله ان نتعبد لله. بذلك العدد بذلك الزمن ذلك المكان بتلك الكيفية تكون عابدا لله ولا

تبحث عن الحكمة طالما ان تلك الحكمة لم يرد ذكرها في الشرع اخفاها الله عز وجل علينا في الشرع. فلا يصلح للانسان ان يعمل

عقله في ذلك. فمن - 00:18:54

لله ان تمنع عقلك عن هذه الامور الثلاثة. عن التفكير في ذات الله وكيفية صفاته عن التفكير في العبادات التي حكمتها تعبدية فتتفكر

في حكمتها ان تتفكر في الوقوع في المحرمات لا تعبد لله بمنع عقلك عن ذلك - 00:19:21

ثم تعبد لله عز وجل بتشغيل عقلك في طلب العلم الشرعي. هذا من اعظم العبادات. ان تتعلم دين الله جل جلاله ما امرك الله عز وجل

به ما نهاك الله عز وجل عنه ما اخبرك الله عز وجل به فستتعلم خبر الله - 00:19:39

فتؤمن به وتتألم ما طلبه الله فتمثله فعلا او تركا هذا هو الواجب عليك في في اصلاح عقلك والتعبد ان تتعبد لله بدراسة اسماء

الله عز وجل وصفاته. فتتفهم معانيها وتتعرف على الله سبحانه وتعالى - 00:20:00

هذا العقل يحتاج الى هذا النوع من العبادة. كذلك ان تتفكر في امور نافع الدنيوي ومجال التخصص الذي انت فيه وتعمل عقلك في

هذا المجال وتتعبد لله سبحانه وتعالى بانك تريد خادما لاسرتك ولمجتمعك - 00:20:20

ولامتك بان تكون على ذلك الثغر من ثغور العلم النافع الذي ينفع الناس في دنياهم وتتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك حتى يرفعك الله

جل جلاله ينبغي ان نتجنب البدع في اصلاح العقل وفي تعبيد العقل - 00:20:38

اياك ان تجعل عقلك ميزانا للوحي فتقول هذا الخبر اقبله لانه يوافق عقلي. وهذا الخبر لا اقبله لانه لا يوافق عقلي. اياك ان تجعل

رأيك ان تجعل هواك ان تجعل ذوقك ان تجعل وجدك مقياس للشرع. هذا من الغلو في تعبيد العقل لله ان تجعل هذا العقل -

00:20:57

ميزان للوحي ايضا من البدع التي تقع في اصلاح العقل ان يهمل الانسان العلم الشرعي. طلب العلم الشرعي في كتاب الله وفي

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا. انا من شأني عندي طريقة اخرى - 00:21:23

غير طريق العلم الشرعي. طيب ما طريقك الاخرى؟ قال ابقى في الرياضات روحية. وابقى في ذكر هو هو. اذهب الى مغارة من

المغارات حتى الامر الى الكشف كيف الكشف؟ قال يصلني العلم - 00:21:41

لا عن طريق المعتاد عن طريق الكتاب والسنة والقراءة والورق وحدثنا فلان عن فلان لا. انا اريد ان اصل الى العلم الشرعي عن طريق

القلب مباشرة ما يكشف لي من الحجب فاطلع - 00:21:56

على ما في اللوح المحفوظ والعياذ بالله من من من المعتقدات الضالة المبتدعة في اصلاح العقل ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى

باذن الله اذا كنتم ثلاثا فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا - 00:22:11

صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة تندون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا. فان هذا لون من الحاق الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه - [00:22:46](#)

به بالحزن والخوف. وربما ظن ان ذلك لاحتقاره والخط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للآخر في ورقة - [00:23:06](#)

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجي ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - [00:23:44](#)

في بداية ثم اتى ثالث واراد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - [00:24:02](#)

ناجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستعذ بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه - [00:24:28](#)

كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى الذين امنوا وليس بضرهم شيئا الا باذن الله. وعلى فليتوكل المؤمنون حياكم الله ايها الاحبة. اه وقفنا عند اصلاح العقل ان العقل لا يصلح ان يكون ميزانا للشرع - [00:24:48](#)

وكذلك بعض الناس يتعبد لله بالنسبة للعقل في ان يتخذ مصادر اخرى غير الكتاب والسنة تعلموا امير الدين في تعلموا امير الدين فيتحذ الانسان الخواطر الواردات الالهامات الرؤى والمنامات - [00:25:34](#)

رؤية الاموات يرى الميت في نومه ثم يقول له كذا وكذا ويقول هذا انا خلاص انا اتعلم ديني من هذا الهواتف من الجن. القصص والحكايات لا يصلح هذا التعامل مع العقل في تعبيد العقل لله لا تجعله ميزانا للوحي فتبتدع. لا تجعل هناك مصادر اخرى غير الوحي الالهي تستمر - [00:25:54](#)

منها معرفة الدين. اياك ان تجعل ان القلب هو اساس المعرفة. فتقول ما يكشف لي. لا شك ان الانسان العالم الذي آآ يقرأ في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم تنكشف له بعض المعاني هذا الشيء وان يكون لا هو الكشف هو المصدر من غير - [00:26:20](#)

ان تعتمد على كتاب الله ولا على سنة رسول الله. انما اعتمدك على الرياضات الروحية ونحو ذلك فتقول انا اصل للعلم هذا من البدع في اصلاح العقل اقول يا اخوان - [00:26:41](#)

كيف تكون عابدا لله احذر الزهد البدعي وكل ما يتعلق به وسمينه زهد بدعي زهد يعني من باب التنزل. والا هذه لا يعتبر زهد هذه بدع هذه رهبانية لكن نسميها كمصطلح زهد بدعي. لانهم يسمونها زهد - [00:26:54](#)

لكنه ليس هو الزهد الشرعي انما هو الزهد البدعي. اياك ان تتعبد لله جل جلاله بالزهد البدعي ومن ذلك الانقطاع الكلي عن الدنيا. من ذلك ترك الطيبات قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. فتتعبد لله - [00:27:15](#)

بترك الطيب من المأكولات والمشروبات وتقول انا اتعبد الله بذلك الان تترك تحذر في الزهد البدعي عبادة الله بالحب دون خوف ولا رجاء سيصبح هذا الحب عشق الهي. فاذا كان هذا العابد امرأة فهي تتخيل الرب جل جلاله كرجل - [00:27:34](#)

بالله او رجل يتخيل الله كامرأة وهكذا ويصبح عشق الهي لا تتعبد لله عز وجل بالجبر بان تهمل الدعاء والاسباب الشرعية وتقول خلاص يحصل لي لاني انا انسان لي مكانة عند الله يحصل - [00:27:56](#)

هذا الامر بدون الاتيان بالاسباب الشرعية او تحرص على الزهد في اللباس تترك ما انعم الله عز وجل لا تري اه الله عز وجل نعمه عليك في لباسك وهكذا من الزهد البدعي في اللباس احذر الزهد البدعي. لا تتعبد لله بالزهد - [00:28:13](#)

احذر التعبد البدعي. احذر التعبد البدعي. بان تتعبد الله في الخلوات في اماكن خاصة غير بيوت الله سبحانه وتعالى. اياك ان تتعبد لله في اماكن لم يشرع الله سبحانه وتعالى التعبد - [00:28:34](#)

فيها فتذهب الى تلك الكهوف وتلك المغارات وتبقى بالاربعين او تبقى بايام معدودة احذر ذلك. ان تتعبد لله بعبادات من الازكار

والصلوات والصيام لكنها هي من جهة الصلاة الصيام صدقة اشياء لكن من جهة اخرى انت تتلاعب باسبابها. تتلاعب بكيفيتها. تتلاعب بزمانها. [00:28:52](#) - تتلاعب -

بمكانها بمجرد ان تغير المواصفات الستة الثابتة المشروعة في العبادة تتحول الى عبادة اه بدعية اضافية التعبد لله لا بالاستقامة انما طالبا نيل الكرامة. لا تتعبد لله بذلك. تترك يعني الاسباب وتريد نيل الكرامات وخوارق العادات - [00:29:20](#)
وكل كلامك حصل لي كذا وكرامة. حصل لي كذا كرامة. وهكذا لا يصلح هذا التعبد لله بتعظيم الشيوخ. تعظيما تصل بهم ان تتلقى منهم التحليل والتحرير. وتتعبد الله وتقول انا بين يدي شيخي كالميت بين يدي المغسل. لا لا تفعل ذلك. ولا تتعبد الا بهذه الامور. لا تتعبد لله - [00:29:44](#)

بتعظيم المشاهد والقبور. وهذه الطامة كبرى ان تتعبد لله بما يوصلك الى غضب الله ان تتعبد لله بما يوقعك في الشرك بالله فتذهب الى القبور وتصلي هناك وتقرأ القرآن هناك وتدعو الله عز وجل - [00:30:10](#)
الا هناك ترجو من الله ان يتقبل منك تلك العبادات فان هذا الامر قد قد تجاب في بعض الدعوات فتظن ان الذي اجابك هو ذلك الميت فتتوجه فيما بعد لاولئك الموتى تتوجه اليهم بالدعاء - [00:30:31](#)

والذبح والنذر فتقع في الشرك الاكبر لا تتعبد لله عز وجل بذلك. اياك والوقوع في شركيات نناقض توحيد اللوهمية. تعتقد ان هذا الولي له مكانة وكرامة عند الله. لكن تقول هذا الولي ليس له شأن في الربوبية. ليس هو خالق وليس هو مالك. وليس هو رازق - [00:30:49](#)

وليس هو مدبر لكن له كرامة عند الله. طيب ماذا؟ فانا اتعبد لله بان اتي الى هذا الميت فاذبح له اندروا له. استعيز به. استغيث به من اجل ان يشفع لي عند الله. هذا هو فعل المشركين الاوائل. احذر من ذلك - [00:31:12](#)
وانت تظن انك معظم لله حتى قال بعضهم انتم تعظمون ملوك الدنيا اكثر من تعظيمكم لله قيل لهم كيف ذلك؟ قال اذا جاء الواحد منكم الى ملوك الدنيا اخذ له شافع شفيع اخذ له واسطة اما اذا جئتم من الله وانت - [00:31:32](#)
يعني ليس لك ليس لك مكانة عند الله كبيرة تأتي الى الله مباشرة وتقول يا الله اغفر لي يا الله ارزقني يا الله رد غايب يا الله اشفي مريض هكذا من غير واسطة من غير شفيع ان يقول انتم تعظيمكم لملوك الدنيا اكثر من تعظيمكم لله. استغفر الله - [00:31:52](#)
وهل الله جل جلاله يحتاج في العبادة الى شفيع والى وسيط؟ هل الله سبحانه وتعالى لا يعلم حال عباده ولا يعلم احتياجهم؟ الملك هل يعلم حال الناس؟ هل يعلم صادقهم من كاذبهم؟ الملك هؤلاء الشفعاء الذين شفيع عنده هو يحتاجهم ولذلك عندما يشفعون - [00:32:11](#)

لابد ان يجيب هذا ويجيب هذا اما يردهم في كل مرة لا لا يمكن ذلك. لن يعملوا معه. اما الله سبحانه وتعالى فهو غني عن عباده. ينبغي للانسان ان لا يقع في مثل هذه الشركيات ويتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك - [00:32:31](#)
نختم هذا الدرس بالنشاط الموجود عندكم في المذكرة. وهو يتعلق بهذه الاسئلة. بين خطر البدعة مستعينا بابحاث خارجية مع التمثيل لبدع من الواقع اريد منكم وانت تجيب على هذا السؤال - [00:32:48](#)

انت ان تبشع البدعة الى نفسك تبغض البدعة الى نفسك وتنظر الى المبتدع بصورته الحقيقية ان هذا المبتدع مفترى ان هذا المبتدع بعيد عن الله يجب ان نبشع صورة المبتدع وصورة البدعة في نفوسنا ونبغضها الى نفوسنا تبغيظا كبيرا - [00:33:08](#)
اشرح باختصار الطريقة التي يمكن بها معرفة البدعة. مخاطبا صاحب بدعة بذلك كيف يجيب تقول ننظر الى البدعة هل هي في الدين ام في الدنيا فاذا كان في الدنيا هذا ليس داخل في هذه البدعة اللغوية. واذا كان في الدين ننظر الى السبب المقتضي لايجاده. فاذا كان السبب المقتضي لايجاد - [00:33:34](#)

البدعة كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحضوا عليه ولم يفعلوا ولم يفعلوا الصحابة فيكون هذا الامر بدعا اما اذا كان السبب المقتضي لايجاده لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكنه نتج بسبب تقصير المسلمين في الاتيان بالامور - [00:33:57](#)

شرعية فهذا يعتبر محرم وبدعة. لكن اذا لم يكن ناتجا عن تقصير المسلمين غالبا هذا يكون من باب المصالح المرسله ما وجه كون البدعة خطرا كبيرا على الدين تجيب على هذا وهذا يدخل في الاول هذا يبغض النفس هذه البدع. ما الاصل في العبادة المنع من -

00:34:17

السباحة معللا موضحا ما تقول ما الفرق بين البدعة الحقيقية والاضافية؟ وايهما اشد خطرا على الدين؟ وما المراد بالبدعة الكلية؟ ارجو ان تجيب على هذه الاسئلة ليكون موضوع البدعة يعني محاط به على حسب ما عندكم من مذكرة قدر الاستطاعة وجزاكم الله

خيرا. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی - 00:34:38

وصفاته العلى ان يجعلني واياكم من اهل السنة وان يجنبنا البدعة صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله الله

خيرا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:35:01